الأنشطة التعليمية كآلية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي في المؤسسات التربوية

Educational activities as a mechanism to reduce the phenomenon of school bullying in educational institutions

إكرام قاسمي	لكحل رانيا
مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية جامعة أم البواقي– الجزائر–	مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة جامعة بسكرة–الجزائر–
Ikram.gasmi@univ-oeb.dz	rania.lakehal@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 24 /2022/12 **تاريخ القبول: 05 /2023/04**

الملخص

يعتبر التنمر ظاهرة من الظواهر التي انتشرت مؤخرا في المجتمع, والتي يتعرض لها الكثير من الأشخاص سواء كبار أو صغار, فكثيرا ما تواجه المجتمعات هذه الظاهرة بطرق مختلفة,و يعد التنمر المدرسي من أصعب أنواع التنمر الذي يستهدف الضرر بشخص آخر,فهو من الظواهر الخطيرة التي تهدد سلامة الطلاب وسير عملية التعلم بشكل صحيح وسليم,إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي,ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم.

الكلمات المفتاحية: **التنمر؛ التنمر المدرسي ؛الأنشطة التعليمية؛ المؤسسات التربوية؛**

Abstract

Bullying is one of the phenomena that spread in many societies and to which many people, whether old or young, are exposed. So, societies often face this phenomenon in different ways, and school bullying is one of the most difficult types of bullying that targets harm. Which threatens the safety of students, the process of teaching correctly and properly, as this phenomenon affects the psychology of students and prevents them from studying and achieving academic excellence, and from establishing close and solid friendships among them.

Keywords: **Bullying; School bullying; Educational activates; Educational institutions;**

مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بدور هام في عملية التنشئة وتوفير مساحات للتعلم في إطار معين من البرامج و المناهج الحديثة لإعداد جيل يسهم في نهضة المجتمع وتطوره، إذ تعتبر همزة وصل بين الأسرة والمجتمع والتجربة الاجتماعية الأولى للطفل بعد مغادرته لمحيطه الأسري الضيق والانتقال لفضاء اجتماعي يحتضن طلابا متقاربين في السن مختلفين من حيث الانتماء الاجتماعي ومن حيث الخصوصيات النفسية الفردية وبذلك فهي مرحلة أساسية في بناء الشخصية ولها جانبين، جانب ايجابي كالتحصيل المعرفي وتحمل المسؤولية وتحقيق الاستقلالية، أما الجانب السلبي فيتمثل في فقدان الثقة بالنفس وفقدان التركيز وتراجع الأداء المدرسي والاكتئاب بسبب ظاهرة التنمر المدرسي

إذ يعتبر التنمر المدرسي شكلا من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن سواء كان بصورة لفظية أو جسدية فهو من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية، ومن واقع ظاهرة التنمر سنعمل من خلال هذا البحث تسليط الضوء على مفهوم التنمر المدرسي والوقوف على أسباب هذه الظاهرة التي باتت منتشرة والعمل على حلها من خلال مقترحات وتوصيات للحد من هذه الظاهرة كونها أكثر أنواع العنف انتشارا و تزايدا في جميع المدارس بأنحاء العالم، وانعكاس أثاره السلبية على عملية التعلم و نفسية التلاميذ و المناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم، فهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم

والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدي عليه.

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الأثار السلبية سواء على ضحية التنمر الذي يشعر بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه أو على المتنمر الذي يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة أو على البيئة المدرسية بأكملها.

إذ أن انتشار هذه الظاهرة في المدارس أصبحت تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة ولذلك تؤكد خوخ (2011) أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى اهتماما كبيرًا في جميع المجالات سواء كان عن طريق مواقع الانترنت أو عن طريق الإعلام، وكذلك القيام بحملات توعية لنبذ التنمر ودارسة علاقته بالمتغيرات الأخرى ومعرفة أسبابه وأثاره ومدى انتشاره وتصميم برامج لخفضه، لأن التنمر يعمل على عرقلة العملية التعليمية وقلة الاستفادة منها.(حسون،2018، ص166)

ونظرا لخطورة مشكلة التنمر المدرسي فلقد تم دراسة علاقته بالعديد من المتغيرات من قبل المهتمين في هذا الموضوع ومن هذه الدراسات نذكر دراسة **جردات**(2008): بعنوان الفروق بين الجنسين و بين المستويات الصفية في التنمر والوقوع ضحية، و اختبر الفروق بين التنمر في تقدير الذات و العلاقات الأسرية و الانجاز الأكاديمي لدى عينة تتكون من 656 طالبًا و طالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، وبينت نتائج الدراسة أن درجات الذكور كانت أعلى على مقياسي التنمر والوقوع ضحية ،وأن درجات طلبة الصفين السابع والثامن كانت أعلى على مقياس الوقوع

ضحية من درجات طلبة الصفين التاسع و العاشر, كما تبين أن درجات الطلبة غير المشاركين والمتنمرين كانت أعلى على مقياس العلاقات الأسرية من درجات الضحايا ,ودرجات غير المشاركين كانت أعلى في التحصيل الأكاديميين درجات المتنمرين والضحايا، إضافة إلى دراسة الشريف (2012): بعنوان التنمر والسلوك العدواني وطلبة المرحلة الابتدائية والتي هدفت الى التعرف على الأسباب والأساليب التي تؤذي إلى ظهور التنمر لدى الطفل سواء في البيت أو المدرسة، وأظهرت النتائج أن التسيب الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء اتجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية. وأوصت الدراسة بإشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال، وأن يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الأسرية لجميع الأفراد واجتناب العقاب البدني، أما فيما يتعلق بالمدرسة أوصت بتكثيف المشروعات الجماعية بين الطلاب والأنشطة التعلمية.

إذ تعتبر الأنشطة التعليمية التربوية من الأساليب الفعالة التي ينادي بها رواد التربية الحديثة للتقليل من ظاهرة التنمر المدرسي فهي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة, ويعرفها اللقاني على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبدله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة.(أحمد اللقاني،1955،ص19)

إضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة التعليمية التربوية تعتبر كآلية للتصدي لبعض السلوكيات الإنحرافية التي ظهرت أو توشك أن تظهر لدى بعض المتعلمين، فكم من تلميذ كبحت الأنشطة التعليمية التربوية سلوكًا عدوانيا كان قيد الظهور في تصرفاته

وأبدلته سلوكا حسنا، وعليه فإنها تقوم بدور وقائي علاجي من أمثال تلك السلوكيات، كل هذا تحت إطار قيمي يهدف إلى ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة وتنمية الحس الجماعي الاجتماعي لدى المتعلم،وتوجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.

وعلى ضوء ما ذكر من معطيات جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على أهمية الانشطة التعليمية التربوية في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي، وهذا ما سنحاول التعرف عليه في ورقتنا البحثية التالية وذلك من خلال الاجابة على التساؤل التالي:

ما أهمية الانشطة التعليمية التربوية في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي؟

أولا: الأنشطة التعليمية التربوية

1-1 تعريفها:

تعتبر الأنشطة التعليمية جزءاً أساسياً من التربية الحديثة فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة, حيث تعرف على أنها:

- تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم, وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها, بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤذي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورقيه.(الفرح,دبابنة,2011,ص12)

- أنها عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها المتعل ويكتسبها, وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها, ولها أهداف تربوية متميزة ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.(الدخيل,1423هـ,ص15).
- بأنها خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم و يمارسه برغبة و تلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه, مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي, مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج.(محمود,1998,ص17)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الأنشطة التعليمية التربوية على أنها كل ما يخطط له المعلم من ممارسات تتطلب جهد عقلي أو بدني من المتعلم في سبيل انجاز هدف من أهداف التعلم, أي انه يشير إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف تعليمي يخطط له المعلم والذي يرجى تحقيقه من خلال ذلك الجهد.

1-2 أنواع الأنشطة التعليمية:

توجد أنواع كثيرة من الانشطة التعليمية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس, مع مراعاة جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلاءم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هده الخبرات أو الأنشطة في الآتي:

- **الأنشطة التعليمية الأولية:**هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم او لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة, ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور والشرائح أو استخدام أي وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس.

-**الانشطة التعليمية التطويرية:** تهدف هده الخبرات التطويرية أو البنائية الى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة: البحث, الإلقاء, التقديم, العرض, الخبرات الابداعية ,التقدير , الملاحظة, الإصغاء, تعاون في شكل المجموعة أو التجريب العلمي.

- **الأنشطة المناقشة:**تساهم هده الخبرات بأخذ المعلومات وتفاعل معها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم وذلك من خلال القيام بعمليات المقارنة والموازنة.
- **الأنشطة الفنية أو الحرفية:** تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها: صنع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الاشكال التي تتعلق بموضوع ما.
- **الأنشطة الختامية:**تثير هده الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلا: من أين بدأنا؟ أين أصبحنا؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هده الأنشطة في التقويم و تعد المنافسة الصفية وإعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية.(حدام,1995,ص82)

3-1 أهمية الأنشطة التعليمية:

إن الأنشطة التربوية والمدرسية لها دور كبير في حياة الطالب فهي تتميز بما تتسم به من روح جماعية يتربى عليها الطلاب و تثبث فيهم روح الجماعة علميا وعمليا, كما توجهم إلى خدمة أنفسهم بأساليب وأهداف تربوية لها أهميتها وفوائدها المتمثلة فيما يلي:

- بناء شخصية المتعلم بناء كاملا أي تكوين شخصية متوازنة, وذلك عن طريق توظيف النشاط المدرسي من أجل خدمة المادة العلمية المعنية, مما يؤثر ذلك في شخصية الطالب تأثيرا كبيرا وواسعا.
- أن النشاط التربوي هو عبارة عن عنصر مكمل ومتمم للمقرر الدراسي,ومن غيره تكتمل العملية التربوية الفعالة و الهادفة.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه أي أن النشاط التربوي له دور كبير وفعال في تطوير وتقدم الخلق الجيد, والمعاملة الحسنة, والسلوك السوي المستقيم, وتعدل السلوك غير السوي.
- تلبية ميول المتعلمين واكتشاف قدراتهم و مواهبهم.
- استثمار أوقات فراغ الطلاب, فتعود الطلاب على تنظيم واستغلال أوقاتهم
- تربية المتعلم على الاعتماد على النفس في مواقف الحياة والتصدي لها وتحملهم المسؤولية.
- اضافة عنصر التشويق والإثارة الى طريقة التدريس.
- تنمي و تقوي الرابطة و الصلة بين التلميذ وأصدقائه, وبين التلميذ ومعلميه والعائلة وأيضا المجتمع.
- احترام العمل و العاملين.
- يعالج مشكلات الطلاب النفسية و الاجتماعية.
- تقليل مستوى التوتر بين الطلاب.(سحتوت,جعفر,2014,ص55)

ثانيا: التنمر المدرسي

2-1 تعريف التنمر:

- التنمر هو سلوك عدواني من أجل إلحاق الضرر عمدا لشخص آخر جسديا أو عقليا.(مقراني،2018، ص88).
- كما يعرف التنمر أيضا على أنه ذلك الإيقاع الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طفل متنمر على طفل آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر والطفل المتنمر هو الطفل الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الأخرين بالمدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد.(البهنساوي، 2015،ص40).
- ويعرف على أنه تفاوت في القوة(النفسية أو الجسدية) حيث يقوم الأقوياء بالتهجم على من هم أضعف منهم، فعدم التوازن في القوة يعتبر شرطا أساسيا لنحكم على سلوك ما بأنه تنمر.(القحطاني، 2016).

فالتنمّر هو ظاهرة عدوانيّة وغير مرغوب بها تنطوي على مُمارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فردٍ أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكلٍ أكبر بينال تلاميذ، وبتقييم وضع هذه الظاهرة يتبيّن أن سلوكيّاتها تتّصف بالتّكرا. بمعنى أنها قدحدثت أكثر من مرة، كما أنها تعبّر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسّلطة بين الأشخاص؛ حيث أن الأفراد الذين يمارسون التنمّر يلجئون إلى استخدام القوّة البدنيّة للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين، وفي كلتا الحالتين، سواءً أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرّض للتنمّر، فإنه معرّض لمشاكل نفسيّة خطيرة ودائمة.

2-2 أسباب التنمر المدرسي:

هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى التنمر في المدرسة، ومن أبرز تلك الأسباب ما يلي:

- شعور الطالب بالنقص النفسي والعاطفي نتيجة للتفكك الأسري.
- شعور الطالب بالظلم وسط أفراد أسرته.
- تعرض الطالب للعنف الأسري من الأبوين أو أخواته.
- يكون الطفل مدلل بشكل كبير من قبل الوالدين، فيتوقع أن بإمكانه السيطرة والتحكم في كل شيء يحيط به.
- تعرض الطالب للتنمر من المدرسة أو الشارع مما يجعله يقوم بفعل ذلك كرد فعل على ما حدث له.
- شعور الشخص المتنمر الذي يمتلك مستوى مادي أفضل من الشخص الآخر وأنه متفوق عنه من الناحية الدراسية.
- وجود اختلافات دينية وطائفية وعرقية بين الطلاب.
- شعور الشخص المتنمر بالثقة بنفسه لدرجة الغرور، مما يقتل بداخله إحساس الشعور بالآخرين من حوله.
- وجودًا شخص يقوم بتسليط المتنمر على فعل ذلك.

2-3 دور المدرسة في مواجهة التنمر:

- وضع حلول لمُعالجة التنمُّر والقضاء عليه من قِبَل المدرسة، ومُعاقَبة كلّ من يقوم بهذا التصرُّف.

- إخضاع كلٍّ من المُتنمِّر، والمُتعرِّض للتنمُّر للعلاج النفسيّ، ومساعدتهما على تقوية ثقتهما بنفسيهما.
- يتوجب على المدرسة سن قوانين حازمة تمنع إيذاء أي طفل للآخر سواء كان الإيذاء بدنياً أو نفسياً.
- يجب حماية كل طفل من التعرض للإيذاء داخل المدرسة فهي بيئة أمنة وهادئة.
- على المدرسة تكثيف الرقابة والإشراف على التلاميذ مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر والخوف والذعر.
- حول الأشياء من حولهم وبين التعدي على حقوق الآخرين، والتفرقة بين ارتكاب العنف واكتساب المهارات اللازمة للدفاع عن النفس.
- تحفيز روح التعاون بين التلاميذ ونشر المودة بينهم من خلال إنشاء مجموعات.

ثالثا: دور الأنشطة التعليمية في الحد من التنمر المدرسي:

تعتبر الأنشطة التعليمية في المؤسسات التربوية آلية مثالية وفعالة في حد من ظاهرة التنمر المدرسي, حيث يقوم المعلم بتوظيف مجموعة من الأنشطة في عملية التدريس سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه, ومن بين هذه الأنشطة التعليمة نجد الأنشطة التعليمية الاجتماعية.

فهي إحدى ألوان الأنشطة التربوية الحرة المحببة إلى نفوس الطلاب,تهدف هذه النوعية من الانشطة إلى بناء الشخصية المتكاملة و المتوازنة للطالب,وتوثيق الصلة بين المدرسة و المجتمع,و ترسيخ القيم و المعايير الإجتماعية , بالإضافة إلى تعويد الطلاب على تحمل المسؤوليات الإجتماعية.(الفرح, دبابنة, 2011, ص169)

ويتم توظيف الأنشطة التعليمية الاجتماعية مثل: الرحلات والمعسكرات, ومشاريع الخدمة العامة, ومسابقات التفوق الإجتماعي, والمعارض والحفلات المدرسي وغيره من النشاطات الاجتماعية.

وتستطيع الأنشطة الإجتماعية أن تسهم بدور فعال في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال البرامج و المشروعات التي تؤكد على تدريب الطلاب على حسن التعامل مع الآخرين,

أيضا الأنشطة البدنية والرياضية والتي تعتبر من أهم النشاطات حيث يقوم المتعلم بتفريغ النشاط والشحنات السالبة من خلال القيام بالرياضة, وفي هذا النوع من النشاط يمكن مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب على أساس أن الطلاب في هذه الأنشطة الرياضية تنطلق طاقاتهم الحركية حيث يشبعون ميولهم ورغباتهم بارتياح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة .وبذلك يتاح للطلاب فرص التفاعل و النمدجة و الإرشاد و الواقعية في مواجهة المشكلات و الشعور بالنجاح.(الفرح, دبابنة,2011, ص171)

وأخيرا الأنشطة الثقافية فهي الأنشطة التي نقدمها للطلاب من أجل تزويدهم بالمعارف و المعلومات التي تعمل على زيادة معارفهم وتنمية تفكيرهم. ويتجسد هذا في أنشطة متنوعة مثل القراءة الحرة, والخطابة, الإذاعة المدرسية, والندوات والمحاضرات, والرحلات العلمية والترويحية, وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية للفرد المتعلم الممارس. وتستطيع الأنشطة الثقافية مواجهة التنمر المدرسي لدى الطلاب من خلال توظيف طاقات الطلاب وتوجيهها نحو القراءة و الإطلاع وتنظيم العروض السينمائية

و المسرحية و الثقافية ,والتدريب على استخدام الأدوات و الأجهزة الإذاعية والمحافظة عليها وتشغيلها.

بالإضافة الى أن النشاط الثقافي يكسب الطالب مهارات الاتصال و التعامل مع أقرانه,كما يعمل على غرس الاتجاهات السليمة و القيم المرغوبة في نفوس الطلاب.(الفرح,دبابنة,2011,ص173)

خاتمة:

أصبح التنمر ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم, إذ يتلقى اهتمام كبير جدا من المهتمين والمختصين, فهو من المشكلات الخطيرة و المربكة بالفعل في البيئة المدرسية, إذ يعتبر سببا هاما و مؤثرا في تعثر الكثير من الطلاب دراسيا وقد يدفع بالبعض إلى كره الدراسة و تركها.ونجد في الكثير من المدارس قد يتعرض جميع الطلاب للتنمر و الوحشية فتتحول جميع سلوكاتهم إلى سلوكات خاطئة.

فالتنمر ظاهرة غير سوية تنهك استقرار المؤسسات التربوية وتعطلها عن أداء أعمالها على أكمل وجه فهو سبب كاف في تدمير حياة شخص, ولهذا كان يجب الوقوف عند هذه الظاهرة وإعطائها قدرا من الاهتمام والكشف عن طبيعتها وسماتها, وذلك بهدف تزويد أصحاب الشأن من أخصائيين و معلمين وأولياء بالمعلومات التي تمكنهم من مواجهة هذه المشكلة التي يمكن أن تهدد مستقبل أطفالنا وتلاميذنا ,خاصة أن المجتمع الجزائري يعاني من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة ومدى تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها.

ولهذا لا بد من وجود ندوات مستمرة داخل المدرسة نتحدث فيها عن سلبيات التنمر وأثاره على التلاميذ إضافة إلى إشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال,

وأن يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الأسرية لجميع الأفراد و اجتناب العقاب البدني,أما فيما يتعلق بالمدرسة فيجب تكثيف المشروعات الجماعية بين الطلاب وإحياء الأنشطة التعليمية وتطويرها في ما يخدم العملية التعليمية خاصة في المرحلة الراهنة أين تعيش المدرسة مشكلات مختلفة أبرزها التنمر المدرسي.

من خلال الورقة البحثية و ما تم التوصل إليه نقدم بعض التوصيات التي قد تساعد في التخفيف من التنمر المدرسي:

- إعداد برامج موجهة للمعلمين والأخصائيين للتعرف على مؤشرات العنف وإساءة معاملة الأطفال للقيام بالتدخل المناسب ومساعدة الطفل.
- إعداد المؤسسات المختصة إعدادا جيداً لتقديم البرامج العلاجية الملائمة وتدريب المختصين على أفضل الأساليب والمهارات للتعامل مع الحالات.
- إعداد برامج التوعية حول حقوق الطفل وبرامج موجهه للأسرة حول أفضل الأساليب التربوية المناسبة لتنشئة الطفل وتربيته بشكل صحيح دون اللجوء إلى العنف والإساءة.
- .زيادة الوعي المجتمعي بقضايا العنف وإساءة معاملة الأطفال وبوجود خطوط المساعدة للإبلاغ عن هذه الحالات.
- تجنب تصرف الوالدين مع بعضهم البعض بشكل عدواني أمام الأبناء.
- بعاد الأطفال عن الألعاب الإلكترونية أو عن مشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة، حتى لا يتم أخذ أسلوب العنف منهم.

- تجنب معاقبة الطفل بالضرب أو التعنيف الشديد، لأنه سيصبح بعد ذلك عنيفًا وعنيدًا وبعد ذلك سيكون متنمر.
- سؤال الأطفال بشكل مستمر عن أي طفل يقوم بمصاحبته ومعرفة سلوكياته.
- يكون الأهل على وعي تام بمخاطر التنمر على الطفل، وعليهم بإخباره بذلك حتى يتجنب الأشخاص المتنمرين بقدر الإمكان.
- تقديم الشكوى للمدرسة في حال تعرض الطفل للتنمر من أحد زملائه، حتى يتم اتخاذ الأساليب المناسبة.

قائمة المراجع:

- أحمد اللقاني,1995:مناهج التعليم,عالم الكتب,القاهرة.
- الدخيل محمد عبد الرحمن,1423هـ:النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع,دار الخريجي للنشر و التوزيع,الرياض.
- حدام عثمان يوسف,1995:أثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط و تنمية اتجاهاتهم حو المادة, رسالة دكتوراة,كلية التربية,بغداد.
- الفرح وجيه,دبابنة ميشيل,2011:الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها,دار وائل للنشر والتوزيع,عمان.
- سحتوت محمد إيمان,جعفر عباس زينب,2014:استراتجيات التدريس الحديثة ,مكتبة الرشد,المملكة العربية السعودية الرياض.

- سناء لطيف حسون,2018:التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية,لارك للفلسفة و اللسانيات والعلوم الاجتماعية,بحوث العلوم النفسية و التربوية,الجزء الثاني,العدد28.
- محمود شاكر حمدي,1998:النشاط المدرسي:ماهيته وأهميته,أهدافه و ظائفه.مجالاته,ومعايير إدارته و تخطيطه,تنفيده و تقويمه,دار الأندلس للفكر,المملكة العربية السعودية.